

(طائر الأشجان) يحلق في سماء التاريخ والتراث اليمني في رمضان

عبد / البسام العسيري :
يحلق " طائر الأشجان " في سماء التراث اليمني في رمضان هذا العام ويقطف من حدائق التاريخ أجمل أزهار العادات والتقاليد اليمنية الأصيلة عبر الأزمنة الغابرة ، وطائر قناة عدن الذي أعده عامر سلام وخالد أحمد سيف وتخرجه المخرجة التلفزيونية فوزية حيدر وأمنة حسين برنامج رمضاني تاريخي يجوب محافظات اليمن مسطرا الضوء على

الملابس والأدوات المستخدمة في حياة الإنسان اليمني. ويستعرض البرنامج الذي يصوره وحدي أنور ولبيب العبسي وعمر وحدي من خلال الكلمة والصورة أبرز تلك الأدوات والأواني الفخارية التي استخدمها أجدادنا منها الحلي والجانبى والجال و من الملابس الزي الحضرمي والتهامي و الصناعي وغيرها.



إشراف /فاطمة رشاد

حسن عبد الله الشرفي شاعر اليمن السعيد

حسن عبد الله علي الشرفي شاعر وأديب من اليمن، يعد من أهم القامات الشعرية اليمنية في القرن العشرين، تميز بغزارة إنتاجه الأدبي مع إجابة واضحة ومقدرة فذة على تطويع اللغة وامتلاكه لمخزون لا ينضب من المفردات مما مكّنه من كتابة الشعر بأنواعه (العمودي والحميني والتفعيلة).

ولد سنة 1944 م في مدينة الشاهل بمحافظة حجة شمال شرق اليمن، وبدأ كتابة الشعر عام 1958 م في سن مبكرة إذ كان ما

إعداد / إدارة الثقافة

من قبل وزارة الثقافة وبيت الشعر اليمني وبعض الجامعات المحلية لكنه اعتذر عن المشاركة فيها لإيمانه بأن التكرام الأنسب للثقافة يجب أن يمر عبر إشرافه وتوفر أعماله للقارئ والباحث والناقد وتسهيل وصول المهتمين لتلك الأعمال وليس بحفل تكريم ومنحة وأوسمة لا تعود بالنفع الحقيقي على الحراك الثقافي.

مؤلفات مطبوعة للشاعر حسن الشرفي

من الغابة -1978- دار العودة -بيروت
أصابع النجوم -1979- دار العودة -بيروت
الأوان من زهور الحب والين -1979- دار العودة -بيروت
سهيل وأحزان الجنين -1985- مطابع عكرمة -دمشق
البحر وأحلام الشواطئ -1985- مطابع عكرمة -دمشق
تقول ابنتي -1989- دار أزال -بيروت
الطريق إلى الشمس -1989- دار أزال -بيروت
وكان حفر الباطن -1994- دار الثقافة -بغداد
الهروب الكبير -1996- مطابع التوجيه المعنوي -صنعاء
الأعمال الكاملة (1) -1996- مجد للدراسات والنشر -بيروت
الأعمال الكاملة (2) -1997- مجد للدراسات والنشر -بيروت
عيون القصيدة -2000- مطابع معين -صنعاء
أقواس علان (1 - 2) -2000- مطابع المفضل -صنعاء
عيون القصائد -2001- الهيئة العامة للكتاب -صنعاء
شعب المرجان -2001- مؤسسة الإبداع -صنعاء
بنات التريا -2002- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
سهيل الورد -2002- مؤسسة الإبداع -صنعاء
كائنات الوصل -2002- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
الأعمال الكاملة (4) -2003- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
الأعمال الكاملة (5) -2004- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
الأعمال الكاملة (6) -2005- الهيئة العامة للكتاب -صنعاء
الأعمال الكاملة (7) -2005- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
نصف المعنى -2005- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
ديوان البردوني -2006- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء
الأعمال الكاملة (8) -2008- عبادي للدراسات والنشر -صنعاء

مؤلفات تحت الطبع للشاعر حسن الشرفي

رنات الوتر باللهجة العامية (حميني)



التحق بعد ذلك بالسلك الحكومي ضمن كادر وزارة الإدارة المحلية في عدة وظائف كان آخرها مديرا لمديرية

أفلق اليمن في محافظة حجة. في عام 1994م أراد التفريغ للكتابة والأدب فانقل إلى صنعاء كباحث في مركز الدراسات والبحوث حتى عام 2002م، تقاعد عن العمل الحكومي وأسس مجلسا أدبيا ما زال قائم في منزله حتى اليوم.

أصدر الشاعر حسن عبد الله الشرفي ديوانه الأول (من الغابة) بعد خمس سنوات من كتابة الدكتور أحمد علي الماخذي لمقدمة الديوان في عام 1973م نتيجة لعدم موافقة الجهات المعنية على بعض قصائد الديوان وإصرار الشاعر على طباعته بدون حذف وهو ما تم في 1978م.

أهم ما كتب عن الشاعر

كتابتان أحدهما بعنوان الوطن والوطنية في شعر حسن عبد الله الشرفي للدكتور مصطفى أبو العلا.
من أغوار الخفاء إلى مشارف التجلي - دراسة تضمنت عدة شعراء - للدكتور عبد العزيز المقالح.
حسم الموجهة - دراسة تضمنت عدة أدباء - للأستاذ عبد الرحمن طيب بعر.

رسالة ماجستير - للأستاذ عبد الرحمن الشرفي.
رسالة ماجستير - للأستاذ عبد الإله خاننادر.
العديد من الدراسات لمؤلفين وأدباء من لبنان والعراق وسوريا والسودان وقد أشار إليها الشاعر في المجلد السابع من الأعمال الكاملة (شعر شعبي) - صادر عن دار عبادي للدراسات والنشر 2005م.

حصل الشاعر على العديد من الجوائز منها جائزة وزارة الثقافة للشعر وجائزة محافظة الحديدة، كما تم الإعلان عن تكريمه في أكثر من مناسبة

كما تتصف معظم قصائد الشاعر بالقصيدة، ولو أنها تنزع في الغالب نحو الخلاص وتتبع أسلوب الحكواتي السرد الذي يصاحبه الحوار والترميز. هذا الكتاب الذي نشر لأول مرة عام 1947، ثم أعيد نشره في العديد من المناسبات، اعتبره صاحبه أهم عمل يقو في عمق الأسطورة، ليفك رموزها الساحرة.

كما تتصف معظم قصائد الشاعر بالقصيدة، ولو أنها تنزع في الغالب نحو الخلاص وتتبع أسلوب الحكواتي السرد الذي يصاحبه الحوار والترميز. هذا الكتاب الذي نشر لأول مرة عام 1947، ثم أعيد نشره في العديد من المناسبات، اعتبره صاحبه أهم عمل يقو في عمق الأسطورة، ليفك رموزها الساحرة.



ديوان العراق باللغة العربية الفصحى
ديوان المقاومة باللغة العربية الفصحى

نماذج من قصائد الشاعر

عيون القصيدة

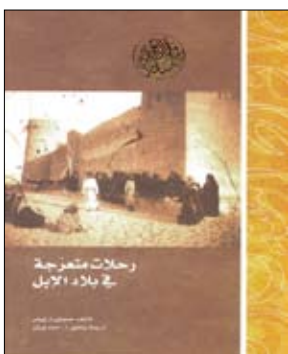
بعينها وإن غضب اللثام *** تغامزني النوارس واليمام
وما تدري القصيدة حين ترنو *** من الساقى بها ومن المدام
إذا رفت بها الأهداب مالت *** غصون القلب وارتجف الغمام
كاني حين أقيها نبي *** يبيلغها الرسالة أو إمام
وأي رسالة في القلب أحلى *** إذا قرئت وليس بها كلام
كفاها أنها عندي أحاطت *** بمعناها المفاصل والعظام
بعينها ملائكة وجن *** وشيء كالخرافة مستهام
سلوها هل تنام بها العشايا *** وأين بكل فتنتها تنام
أنا أدري لأن شغاف قلبي *** هنالك حيث يستعر الغرام
تنام بكل أجنحة التشهي *** فحيث تطير يسترخي الرخام

ثم أقل شيئا

(1)
لعيونها الشلاء حامت في فضاء الروح
أكوابا، ارتل ما تيسر من كتاب القبلية الأولى
مهومة على شفتين من ماء الحبر
أمج فيها حلو أحلامي وأنسى كيف نمت إلى طلوع الكاس
من شمس انتبالي .
(2)
يا كلّ أحبائي هنا، عادت بي الصبوات طالعة
من المعنى الذي في باطن الجوى وفي بطن
القصيدة لم تعد تقري بغصن (القات) من
(داجون) مقطوفاً بغير أنامل السمرء من سهري
وأهي .
(3)
اليوم أحشدكم فجاجياً فصبوني بكّل
شفاكم قيساً من الشوق القديم، وقطروا كلّ
الغيوم البابلية في شفاهي.

مشروع كلمة يصدر (حوارات مع ليوكو) للروائي الإيطالي تشيزري بافيزي

هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة تصدر (رحلات متعرجة في بلاد الإبل)



أما رحلته الثالثة إلى أبوظبي فكانت في عام 1902م، يذكرها في مقالة قيمة له تضم أقدم صور معروفة لقصر الحصن في أبوظبي (مؤرخة بـ 1902) أي قبل صور الرحلة الألماني هرمان بورخارت بستينين، الذي تم نشر رحلته كذلك ضمن سلسلة رواد المشرق العربي). ويرى المترجم أن ما دفع الرحلة لزيارة أبوظبي 3 مرات كان إعجابها بها وبسجايها الشيخ زايد الكبير، حيث لم يقم بزيارة أي من بلدان المنطقة ثلاث مرات خلال سنوات سوى أبوظبي.

نفسه فهو يستأنف البحث عن روحه؛ لهذا يستبدن "حوارات مع ليوكو" مغزى حقيقيا لدور الإنسان في الحياة، ينحصر في السعي من أجل إغناء الروح، وإذا استطاع أحدهم بلوغ هذا الزمن الفاصل بين الميلاد والموت، على عسره، ويكون وقتها قد قدم فائدة ما إلى الإنسانية.

من أجل جعل نتاج هذا المبدع، الذي وضع بصماته الإبداعية على مسيرة الشعر الإيطالي المعاصر، مفتوحاً على لغتنا العربية، أنجز المترجم هذه الترجمة بعد معاشية حبيمة لهذه النصوص، لم يتوان فيها عن اللجوء إلى الترجمة الحرفية في أحيان رأى أنها لا تضر بالنص المنقول، كما حرص من جانب آخر على اختيار المفردات الأكثر قدرة على استنطاق روح النص، من أجل تقديم العمل بكل تفاصيله الصغيرة بعيداً عن الحرفية.

نفسه فهو يستأنف البحث عن روحه؛ لهذا يستبدن "حوارات مع ليوكو" مغزى حقيقيا لدور الإنسان في الحياة، ينحصر في السعي من أجل إغناء الروح، وإذا استطاع أحدهم بلوغ هذا الزمن الفاصل بين الميلاد والموت، على عسره، ويكون وقتها قد قدم فائدة ما إلى الإنسانية.

من أجل جعل نتاج هذا المبدع، الذي وضع بصماته الإبداعية على مسيرة الشعر الإيطالي المعاصر، مفتوحاً على لغتنا العربية، أنجز المترجم هذه الترجمة بعد معاشية حبيمة لهذه النصوص، لم يتوان فيها عن اللجوء إلى الترجمة الحرفية في أحيان رأى أنها لا تضر بالنص المنقول، كما حرص من جانب آخر على اختيار المفردات الأكثر قدرة على استنطاق روح النص، من أجل تقديم العمل بكل تفاصيله الصغيرة بعيداً عن الحرفية.

من أجل جعل نتاج هذا المبدع، الذي وضع بصماته الإبداعية على مسيرة الشعر الإيطالي المعاصر، مفتوحاً على لغتنا العربية، أنجز المترجم هذه الترجمة بعد معاشية حبيمة لهذه النصوص، لم يتوان فيها عن اللجوء إلى الترجمة الحرفية في أحيان رأى أنها لا تضر بالنص المنقول، كما حرص من جانب آخر على اختيار المفردات الأكثر قدرة على استنطاق روح النص، من أجل تقديم العمل بكل تفاصيله الصغيرة بعيداً عن الحرفية.

نفسه فهو يستأنف البحث عن روحه؛ لهذا يستبدن "حوارات مع ليوكو" مغزى حقيقيا لدور الإنسان في الحياة، ينحصر في السعي من أجل إغناء الروح، وإذا استطاع أحدهم بلوغ هذا الزمن الفاصل بين الميلاد والموت، على عسره، ويكون وقتها قد قدم فائدة ما إلى الإنسانية.

من أجل جعل نتاج هذا المبدع، الذي وضع بصماته الإبداعية على مسيرة الشعر الإيطالي المعاصر، مفتوحاً على لغتنا العربية، أنجز المترجم هذه الترجمة بعد معاشية حبيمة لهذه النصوص، لم يتوان فيها عن اللجوء إلى الترجمة الحرفية في أحيان رأى أنها لا تضر بالنص المنقول، كما حرص من جانب آخر على اختيار المفردات الأكثر قدرة على استنطاق روح النص، من أجل تقديم العمل بكل تفاصيله الصغيرة بعيداً عن الحرفية.

من أجل جعل نتاج هذا المبدع، الذي وضع بصماته الإبداعية على مسيرة الشعر الإيطالي المعاصر، مفتوحاً على لغتنا العربية، أنجز المترجم هذه الترجمة بعد معاشية حبيمة لهذه النصوص، لم يتوان فيها عن اللجوء إلى الترجمة الحرفية في أحيان رأى أنها لا تضر بالنص المنقول، كما حرص من جانب آخر على اختيار المفردات الأكثر قدرة على استنطاق روح النص، من أجل تقديم العمل بكل تفاصيله الصغيرة بعيداً عن الحرفية.

نص

لو تريثت قليلاً



لبنى ياسين

لو تريثت قليلاً
أيها الموت المقامر
ربما
راودت في الكابوس
أشلاء الحناجر
ربما مر بك السجان
أو قد مر شاعر
لو تريثت قليلاً
قاب يتمين وأكثر
ربما
نامت روابي الفل
في حضن القصيدة
ربما
أمسكت فوق الظل
أهداب السرائر
لو على الريح
تركت الصوت يغفو
ربما
كان لون اللحم يعدو
ليلاقينا
بعجز الصوت
في عثم المحابر
أو يجافينا
بيتم الصمت
في صدر الحرائر
لو تريثت قليلاً
كان طفل
وحقيقته
على الكتف الخجول
سيقول:
انتظرن يا أبي
لم يحن وقت الأقول
إنه وقت التشيد الوطني
انتظرن
لا أريد اليوم
أن أسكن
في صدر المقابر
ما يزال اللحم
ميناء
وفي قلبي سفينة
لم يزل في الصدر
موال
وللفجر بشائر
لو تريثت قليلاً
كانت الأم ستجري
باتجاه البيت
كي ترضع طفلة
دمع عينيها
يعني
في خدود الورد
أو من فوق مقلة
إذ كما تدري
فإن الجوع كافر.

همس حائر

فاطمة رشاد

لاتواصل تقمص الدور الخطأ لك

في الحياة

فحين تمارس على نفسك دور

البطل فأنت أجبنهم

وحين تمارس دور المنتصر أنت

الخاسر ..

صوتك المرتفع يعني أنك

لاتخيف إلا نفسك فقط ..